

حلقات نور على الدرب (842) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم بالمستمعين. نبدأ برسالة باكرها المستمع عبد العزيز - 00:00:18

بالسلامة من وثال. يقول بعض المسلمين يؤدون العبادات ثم يخطئون في بعضها ثم يبحثون عن الفتوى عند العلماء مثل مناسك الحج والعمرة. لماذا لا يكون علم واطلاع على هذه المناسك قبل الوقوع في الاخطاء - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الواجب الشريعة واجب عين والثاني واجب كفایة الشخص الذي - 00:00:54

كلفه الله في عمل خاصا به هذا يكون من فرض العين الطهارة والصلة والصيام واحراج زكاة المال وكذلك الحج والمعاملات اذا اراد الشخص ان يشتغل في البيع والشراء وهكذا بقية - 00:01:33

قرظ العين اما فرض الكفایة وهو ان الشخص يقوم بعمل يتبعى الى غيره هذا من جهة ومن جهة اخرى يكون هذا الشخص مؤديا لفرض الكفایة ويكون مانعا من وقوع الاثم - 00:02:20

على من لم يقدم هذا الفرض على سبيل المثال صلاة الجنائز من فروض الكفایة فلو ان جماعة من اهل بلد جماعة من اهل بلد يصلوا على الميت فانه يتأنى بهم فرض الكفایة - 00:02:55

والاشخاص الذين لم يؤدوا هذه الصلاة لا يحصل عليهم اثم لأن المقصود هنا هو حصول العمل بصرف النظر عنمن يقوم به ممن وجب عليه في الاصل لانه كما ذكرت قبل قليل لان هذا - 00:03:22

واجب كفایة وبناء على ذلك فالشخص الذي يريد ان يقوم بفرض الكفایة يكون على علم من الشيء الذي يقوم به القضاء فرض كفایة والحسنة فرض كفایة والدعوة الى الله فرض كفایة - 00:03:46

وهكذا ولهذا يقول جل وعلا فلولا نفرا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرلن وعلى هذا الاساس في الشخص وعندما يريد ان يقوم بفرض العين لابد ان يكون على علم - 00:04:10

بالشيء الواجب عليه يريد ان يتطلبه لابد ان يتتعلم احكام الطهارة يريد ان يصلى لابد ان يكون على علم بكيفية الصلاة يريد ان يصوم لابد ان يكون على علم بكيفية الصيام من وكذلك من ناحية مدة - 00:04:35

الى غير ذلك من الاحكام التي اذا طبقها برئت ذمته هذا هو الاصل من ناحية الشريعة وهذا السؤال الذي سأله السائل هذا يقع فيه كثير من الناس من جهة - 00:05:00

ان الشخص يجب عليه فرض العين ولكنه لا يتعلمه وبناء على ذلك فانه يخطئ في تطبيقه ومن نظر الى حال كثير من الناس في

الصلوة يجدوا انهم يجهلون كثيرا من احكامها - 00:05:25

وعلى هذا الاساس لابد للشخص الذي وجب عليه فرض العين لابد ان يتعلم. يريد ان يعتمر لابد ان يعرف احكام العمرة يريد ان يحج لابد ان يعرف احكام الحج حتى يؤديه على الوجه الذي شرعه الله جل - 00:05:53

وعلى يريد ان يستغل في البيع والشراء لابد ان يكون على علم البيع المشروع وبالبيع الممنوع وهكذا في سائر ما يجب عليه عينا. اما فرض الكفاية فاذا حصل جماعة - 00:06:21

يقومون بفرض الكفاية فانه يسقط الاثم عن الباقيين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخواننا عبد الله من اثال يقول بعض المسلمين يحبون الاوضاع. وبعضهم يذبح الاوضاع امام الاخر. فما الحكم في ذلك؟ وبعضهم - 00:06:44

لا يعرف اصلا شروط الاوضاع الجواب الشخص عندما يريد ان يضحى فلا بد ان تكون هذه الاوضاع في الوقت المحدد شرعا ولابد ان تتتوفر فيها الشروط ناحية السن ومن ناحية كمال الصفات - 00:07:05

التي لا بد من توفرها فيها وكذلك من ناحية الذبح والله سبحانه وتعالى كتب الاحسان امر بالاحسان ومن الاحسان ان الشخص يحسن الذبيحة. هذا من جهة ومن جهة ثانية انه لا يذبحها واختها تنظر اليها. لانها تدرك ذلك - 00:07:38

ولكنها لا تنطق فتتأذى بما تشاهده اذا ذبحتم فاحسنو الذبح. واذا قتلتم فاحسنو القتلة. فالمقصود هو انه لا يجوز ان الشخص يذبح الذبيحة واختها تراها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل محمد من القيسومة يقول ما حكم من مات وهو لم يؤدي فريضة الحج؟ هل يجب على اوليائه ان يحجوا عليه؟ عنه - 00:08:14

الجواب اذا كان هذا الشخص توفرت فيه الشروط واخره ومن الشروط ان يكون قادرا ومن القادر في بدنه وقادرا في ماله فاذا مات بهذه الصفة ولم يحج الفرض فانه يخرج - 00:08:49

من تركته ما يكفي لاداء هذا الفرض وينوب عنه ينوب عنه من هذه التركة اما اذا كان على سبيل التطوع فليس عليه شيء واذا كان قد اخل شرط من الشروط التي تجعل الحج - 00:09:18

واجب عليه فانه لم يجب عليه الحج هذا من جهة الاصل وبالتالي لا يجب على احد من اوليائه ان يحج عنه من تركته وكذلك الاجنبي. لكن لو اراد احد ان يحج عنه - 00:09:46

على سبيل التبرع سواء كان من اقاربه او كان من الاجانب فهذا من باب الاحسان والله تعالى يقول واحسناوا ان الله يحب المحسنين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من - 00:10:09

احد الاخوة المستمعين يقول اه هل يجوز ان تذهب المرأة مع ابنها الذي لا يصلی للحج او العمرة؟ ام لابد ان يكون المحرم من المصلين الجواب المرأة اذا ارادت ان تحج - 00:10:29

فمن شروط حجها وجود المحرم والشخص الذي لا يصلی كافر مرتد عن الاسلام وبما انه مرتد عن الاسلام فلا يجوز له ايضا دخول الحرم لا يجوز له. وبناء على ذلك فلا يصح ان يكون محrama. وبالله التوفيق - 00:10:51

احسن الله اليكم هذا السائل عبد الله من الرياض يقول حججت انا ووالدي العام الماضي وقمت بالرمي عنها لانها عاجزة وكانت طريقة الرمي كما يلي في يوم العيد رميت سبع حصيات عندي وهم بعد ذلك رميت سبع حصيات عنها وقلت اللهم - 00:11:18

بسم الله والله اكبر هذا عن والدتي فلانة بنت فلان وفي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر عملت نفس الطريقة ارمي الصغرى سبع حصيات عنني ثم ارميه عن والدتي - 00:11:34

ذلك والكبرى جهلا مني هل علي شيء الان وماذا افعل؟ هل ادفع ثمن كفارة لما فعلت الجواب اذا كانت امرك لا تستطيع الرمي لو ذهبت فان النيابة صحيحة عنها وتكون باذنها - 00:11:44

ورميك جمرة العقبة اليوم الاول عنك وعنها هذا ليس فيه شيء اما في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فصفة الرمي عن الشخص وعن الشخص الذي ينبيه ان يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث - 00:12:12

يرمي عن نفسه الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى فاذا انتهى من الكبرى يرجع الى الصغرى ويرمي عن الشخص الذي انباهه يرمي

الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى هذه هي الطريقة - 00:12:49

الشرعية واذا نظرنا الى هذه الواقعة التي وقعت وطبقناها على هذه الناحية الشرعية نجد انه حصل خلل من هذا الوكيل وبناء على ذلك فالواجب فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم - 00:13:14

واذا كانت المرأة لا تستطيع الفدية فانها تصوم عشرة ايام لان ما حصل به خلل من الرمي هو واجب من واجبات الحج عليها. وبما انه بطل فهذا فترك الواجب يجب فيه فدية كما سبق وبالله التوفيق - 00:13:43

احسن الله اليكم يذكر ان عنده بعض الوساوس في يوم التروية دخل دورة المياه وفي اثناء الاستنجاء اكرمكم الله انقطع الماء رغم انه توضأ لكنه بدأت الوساوس تخالجه فهل يقول لا ادري هل اكملت ام لا ثم خرجت؟ هل علي شيء الان - 00:14:14

الجواب الاصل في البدن الطهارة والاصل في الاحرام الطهارة ومجرد الوساوس والشكوك التي تقع للانسان هذه عليه ان يتركها ولا ولا يلتقط اليها لكن لو غلب ظنه حصول نجاسة في بدنها - 00:14:30

او في احرامه فانه يجب عليه ان يغسل هذا المكان الذي اصابته النجاسة وبالله التوفيق السلام عليكم يقول في يوم عرفة دخلنا عرفة وقت صلاة الظهر وقد ضاع السائق عن المخيم واصبحنا ندور دون فائدة فطلبنا منه ان يتوقف من اجل الصلاة - 00:15:13

تتوقف لكن بعيدا عن دورات المياه فقام كثير من الناس يصلون قالوا نحن لا زلنا على الوضوء من صلاة الفجر.انا شكت في امري تبممت وصليت معهم وعندما وصلنا الى دورات المياه قمت بالوضوء واعدت صلاتي مرة اخرى. هل علي شيء - 00:15:42

الجواب لا يجوز لمن تمكن من الحصول على الماء للطهارة ان يتيمم والسائل متمكن من ذلك ولكن بما انه توضأ واعاد الصلاة فليس عليه شيء الا انه لا يجوز له ان يستعمل هذا - 00:15:59

مستقبلا ويستغفر الله مما مضى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز للمسلم اذا كان اثناء الطواف ان يتوقف قليلا وذلك للصلوة على الميت؟ وهل يكتب - 00:16:39

وله اجر الطواف واجر الصلاة على الميت نأمل التوضيح الجواب الشخص عندما يدخل الطواف ويعرض له اداء صلاة الفرض فانه يتوقف عن الطواف ويؤدي الفرض ثم يرجع الى ولكن يبدأ - 00:16:56

من الركن الذي فيه الحجر الاسود لان كثيرا من الطائفين يبدأون من المكان الذي قطعوا الطواف من عنده وقد يكون هذا قبل الحجر الاسود وقد يكون بعده لكن لابد ان يكون الشوط القادر - 00:17:36

مبدوءا يعني يكونوا مبدوعا عند مقابلتي الحجر الاسود واما بالنظر الى صلاة الجنازة فانها فرض كفاية وليس من فروض الاعيان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول كنت في مكة و كنت بحاجة الى ظرف وليس معي نقود دخلت احدى المحلات احد المحلات التجارية وأخذت هذا الظرف دون علم البائع - 00:18:16

وقلت في نفسي سارجع باذن الله هذا الظرف لكن ذهبت الى المنطقة التي اسكن فيها ولم ارجع وذهبت مرة اخرى الى مكة ولم اجد هذا المحل التجاري هل يجب علي الان ان اتصدق به لصاحب هذا الظرف وانا مستعدة ان اشتري عدة ظروف واتصدق بها كفارا لاما فعلت - 00:18:52

الجواب اولا لا يجوز اخذ مال الغير الا باذنه وهذه الصورة المسئولة عنها هي اخذ مال بغير اذني مالكه وبناء على انها اخذته وانها لا تتمكن من ايصال قيمته الى صاحب المثل - 00:19:12

فانها تتصدق بقيمتها او باكثر من قيمتها لان الزيادة راجعة الى اختيارها انشاءت زادت وان شاءت اقتصرت على قيمة الظرف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا عمرو بن ابراهيم العمر من مكة المكرمة يسأل عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم. ما تفسير هذه الآية؟ وما المقصود بالاستجابة وفق احد - 00:19:54

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب الله سبحانه وتعالى امر بالدعاء والدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة عندما يقول الشخص سبحان الله الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر هذا - 00:20:26

من دعاء العبادة ودعاء المسألة هو دعاء مسألة من جهة ودعاء عبادة من جهة اخرى فكل دعاء يدعوه به الانسان لجلب نفع او لدفع ضر

دنيويا او اخرويا خاص به - 00:21:02

او عام فهذا فيه عبادة من جهة انه وجه الدعاء الى الله وفيه دعاء مسألة بالنظر الى انه يسأل ربه جلب نفع او دفع ظر عن نفسه او عن غيره او عن نفسه وعن غيره جميعا - 00:21:37

وبناء على ذلك فان الشخص عندما يريد ان يدعو هو محتاج الى النظر في نفسه ومحتاج الى النظر بالدعاء الذي يريد ان يدعو به على سبيل المثال لا يكون هذا الشخص - 00:22:02

لا يكون هذا الشخص متلبسا بامر يكون من من الامور المانعة من اجابة الدعاء الاشخاص الذين يتعاملون بالربا والاشخاص الذين يقبلون الرشوة الاشخاص الذي يتعاملون في بيعهم وشرائهم بالغش يأكلون من هذه الاموال - 00:22:29

وهذه اموال محرمة والمال المحرم من موانع قبول الدعاء فان الله طيب لا يقبل الا طيبا وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشت اغبر ويدعو ربه يقول رب اغفر لي لكن مطعمه - 00:23:04

حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب له فالقصد ان الشخص يتحرى في طعامه وشرابه ولباسه ان يكون حلالا ولا يدعو ايضا باثم ولا بقطيعة رحم. بمعنى انه لا يكون ظالما - 00:23:35

في دعائه باي وجه من الوجوه اي انه لا يكون ظالما في دعائه لنفسه على نفسه ولا يكون ظالما لغيره فيتبنه الانسان من ناحية تجنب جميع موانع الدعاء ويتحرى ايضا اوقات - 00:24:06

الاجابة على سبيل المثال مثل اخر الليل ومثل بين الاذان والاقامة الى غير ذلك من الاوقات المذكورة في مواضعها من الكتب المؤلفة في الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين انسان تجاوز الميقات المكاني غير متعمد وشبه مكره - 00:24:36

واحرم بالحج من مكة فهل حجه صحيح؟ وماذا عليه ان يفعل الان بعد انتهاء الحج الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قتل مواقيت وقال هن لهن ولمن اتى عليهن مما من غير اهلهن ممن اراد الحج - 00:25:06

ال عمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وقوله حتى اهل مكة من مكة يريد بذلك الحج اما العمرة فمن اراد ان يعتمر وهو في مكة فانه يخرج الى الحل كما اخرج الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة الى الحلم - 00:25:29

لأخذ عمرة بعد الحجة التي حجتها مع الرسول صلى الله عليه وسلم فانها كانت قارنة وامر اخاه عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم لتأخذ عمرة. وبناء على ذلك - 00:25:56

فلا يجوز للانسان ان يتعمد مجاوزة في الميقات بدون احرام لكن لو فعل هذا الشيء وتذر عليه الرجوع الى الميقات فانه يحرم من مكانه وعليه فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم. وتكون مجزنة كالاضحية - 00:26:19

واذا لم يتمكن من ذبح هذه الفدية فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد حسين يقول ما حكم من يأتي من بلده للعمرة ويختلف عن موعدها من اجل الحج. واداء فريضة الحج. هل حجه صحيح - 00:26:51

الجواب اذا اتى الشخص الى مكة في شعبان او في رمضان مثلا وادى العمرة وبقي في مكة حتى انتهى من الحج فهذا يكون حجه مفردا او يكون مفردا في الحج - 00:27:16

اما اذا اتى بالعمرة في شوال او في ذي القعدة او في اول ايامي ذي الحجة وتحلل منها وبقي في مكة فانه يكون متمتعا بالعمرة الى الحج وعليه هدي التمنع - 00:27:43

وبالله التوفيق عليكم يسأل عن التأخر هل عليه اثم في عدم اخذه التأشيرة هو حينما كان في مكة دخل بتأشيره بتأشيره العمرة وبقي فيها الى مكة وبقي فيها وبقي في مكة - 00:28:06

الى ان حضر وقت الحج وهو عليه حج الفرظ او مثلا عليه حج منذورا او قضى الى غير ذلك من صفات الحج الذي يجب عليه فانه يحج وهكذا لو اراد ان - 00:28:27

يتنفلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفسراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة - 00:28:48

كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية
اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - 00:29:01
او على الفاكس اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:29:16